

## شرح حلية طالب العلم (3) | الشيخ عبد الرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

يخطب وجلست الساحات هذي لا تصلي في حياة المسجد حتى لو جيت وغير وقت الخطبة ما في تحية المسجد وما دخلت المسجد.

لكن اذا كان بين الاذان والاقامة صل. فيه سنة - [00:00:00](#)

لكن ننبه الى تنبيهين. التنبيه الاول لا يجوز التأخر عن خطبة الجمعة يجب حضور خطبة الجمعة من اولها. من قوله تعالى يا ايها الذين

امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:00:18](#)

وذكر الله هنا امران خطبة الجمعة والصلاة هذا امر والامر يفيد ايش؟ الوجوب كثير من الناس اليوم يتأخرون عن خطبة الجمعة. هذا

لا يجوز. والواجب في خطبة الجمعة ثلاثة اشياء - [00:00:39](#)

او ثلاثة امور. الاول حضورها. والثاني الاستماع اليها. والثالث ما الفرق بين الاستماع والانصات هنا بالاذن. والانصات هنا

بالفم يعني ما تتكلم انصت يعني اسكت يعني لا تتكلم للاسف بعض الناس الامام يخطب وهم يلعبون بالجوال. خطبة الاسبوع الماضي

او لقاء - [00:00:57](#)

ونسيت في الخطبة الثانية واحد رفع الجوال يكلم فريحت وقلت لا يجوز الكلام لخطبة الجمعة قام دخل سوا له بعض الناس ما عنده

خبر هذا الوقت ما هو لك. هذا الوقت لله عز وجل. فرق قلبك للدين للطاعة - [00:01:36](#)

هذا التنبيه الاول والثاني نسيت التنبيهين من شروط الواجبات. لكن كنت قلت سأنبئ الى تنبيهين. التنبيه الأول عدم التأخر عن خطبة

الجمعة كان في ذهنه تنبيه اخر لكنه يبدو ان المسجد تكبير لا ما هو بالتكبير - [00:02:08](#)

بدون كلام واحد ينعس ولا واحد عيالك ها لا بأس الاشارة لا لا لا بأس الاشارة لا بأس شعرة بدون كلام للحاجة للحاجة ما في بأس

طيب نسيت والله التنبيه الثاني ها؟ لا ما كان في ذهني هذا كم ونقطة اخرى - [00:02:40](#)

اظن ظننت ان يعني مهمة سبحان الله سبحان الله ما حكم تحية المسجد عموما؟ احسنت تحية المسجد سنة مؤكدة وهذا اتفاق

الفقهاء انها ليست واجبة. وقد نقل غير واحد من العلماء ان سنة المسجد ليست واجبة وهذا - [00:03:10](#)

سنة الجمعة ليست سنة تحية المسجد سنة وليست واجبة لكنها سنة مؤكدة لان امر بها ونهى عن الجلوس حتى يصلي اذا دخل

احدكم المسجد فليصلي ركعتين قبل ان يجلس وفي رواية ثانية فلا يجلسن حتى يصلي فلا يجلس حتى يصلي - [00:03:40](#)

صلي ركعتين فهي سنة مؤكدة وامر بها النبي صلى الله عليه وسلم من جلس قال قم فصل ركعتين قد لو قال واحد ما هو الصارف

عن الوجوب؟ طبعا الصارف كثير كثير ساذكر - [00:04:04](#)

واحد او اثنين من الصوارف ما رواه ابن ماجة وغيره ان رجلا دخل الى المسجد فجلس يتخطى البقاب ان رجلا دخل الى المسجد

فصار يتخطى الرقاب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت واذيت - [00:04:26](#)

وفي لفظ انت والمعنى واحد. لكن الاولى اتباع. يعني تأخرت. قال له اجلس ولم يقل له ايش؟ صلى دل على عدم وجود. والدليل

الثاني ما رواه الشيخان من حديث ابن مالك الانصاري رضي الله عنه شاعر النبي صلى الله عليه وسلم انه في قصة - [00:04:46](#)

قوته قال فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال لي اجلس فجلست ولم يقل له صلي ركعتين. وهذه بوب عليها

الامام النسائي في السنة قال يعني قد لا يكون لفظ التبويب تماما لكن ما معناه؟ قال باب - [00:05:16](#)

لا تجب ركعتي تحية المسجد او كلام من هذا معناه وذكر هذا الحديث. هذا الحديث طرف منه موضع الشاهد. هذا من الفقه من فقهاء

حديث رحمة الله علينا وعليه اجمعين - [00:05:44](#)

نعم هذا ما يتعلق تحية المسجد في اوقات النهي مسنونة سنة فلا تترك تحية المسجد ولو كان في وقت النهي. جيت قبل العصر ولا عقب الفجر صلي تحية المسجد. كان في وقت من رمضان - [00:06:04](#)

حتى في الاوقات الضيقة حتى في الاوقات الضيقة لا بأس يعني وقت زوال ولا وقت من بين من بين طلوع الشمس الشمس الى ارتفاعها او وقت شراب الشمس الى غروبها كل هذا صلي تاهية المسجد. هذا هو الصحيح من قول اهل العلم ان تصلبها في اوقات - [00:06:24](#)

نعم قاعدة نعم هذي قاعدة من قواعد اصول الفقه الامر كل الوجوب والنهي للتهريب. نعم. امر الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجلسن احدا. فاذا كان الصوارف ما في احد قال بها من المتقدمين فيما اعلم حتى بالحجم الظاهري حتى بالحزم لا يرى وجود تحية المسجد - [00:06:44](#)

لكن بلغني بلغني والله اعلم عن الشيخ الالباني رحمننا الله واياه انه يوجبها. بلغني انا ما سمعت لكن سمعت بعض طلبة العلم اللي يذكر هذا ينقل هذا وعلى اجتهاد بلغني انا لا اثبتها ولا ان فيها عن الشيخ رحمه الله هو عالم جليل معروف لكن هذا القول ضعيف خلاف قول جميع - [00:07:14](#)

لكن احيانا ما ينتبه الانسان للصواب فيجزم بهذا والصواب عديدة كما قلت فما ذكرته في غيرها. نعم من خرج ورجع هل يصلي اي في المسجد؟ فيه احتمالان بعض الفقهاء يقول من خرج ورجع يكرر التحية لكن هذا فيه ضعف هذا القول. هم استثنوا وهو مشروب - [00:07:37](#)

استثنوا قلبي بالمسجد بس. قالوا الذي يكثر دخول طلوعه. لكن الاقرب والله القواعد الشرعية انه اذا طال الفصل فتصلي تحت المسجد ابطال الفصل دخولك الاول لا ينسب اليه دخولك الثاني او عفوا دخولك الثاني لا يوجد هذا دخول جديد قطع ايش - [00:08:12](#)

الفصل قعد ساعتين ثلاث ثم فتصلي تحية المسجد. الحالة الثانية ان تخرج وليس في نيتك العودة قطعت هذا الدخول الاول. فلو رجعت ولو بعد خمس دقائق او عشر ولو لم يطل الفصل تصلي تحية المسجد لانه انقطع - [00:08:37](#)

الخلق الاول وصار الدخول الثاني دخولا مستقلا هذا يظهر العبد الفقير انه في هاتين الحالتين تصلي تحية المسجد. اذا طال الفصل او لم يقل لكنك قطعت الخروج الاول. يعني تخرجت خلاص ما عندك راجع. لكن طلع عليك قلت والله خلني ارجع اكمل وردي. خلني - [00:09:06](#)

احضر هذا الدرس لان دخولك الاول انقطع بالنية والامور بالمقاصدها وانما الاعمال بالنيات والمسألة محل اجتهاد ونظر وتأمل لكن هذا اللي يظهر لي وهو الذي تقربه عندي من فترة والله اعلم - [00:09:32](#)

سم. في ثلاثة امور ذكرنا انها واجبة واجبة نسميها المتعلقة بخطة الجمعة الواجب الاول حضورها من اولها. الثاني الاستماع اليها وهذا الاجتماع استماع مجمل مش الاستماع لكل حرف وكلمة لكن لابد ان تستمع - [00:09:53](#)

اجتماع اجمالي والثالث الانصات. الانصات وهذا الانصات انصات دائم مستمر ليس اجمالي على طول الخطوة يجب ان تنصت يعني لا تتكلم تفضل المسجد الشيخ اذا كانت للامام غرفة مستقلة مثل ما يشتركون الان في مقدمات بعض المساجد القفة مستقلة خارجي هذي لا يستطيع - [00:10:23](#)

هي سنة تأييد في المسجد ليست حقيقة جزء من المسجد صارت مستقلة لها باب خارجي يطلع ويدخل فلو جيت للامام عندك سؤال او شيء لكن لو كان الامام يجلس في المسجد لاصلي تحية المسجد. نعم. تحية المسجد حتى لو كان الخطيب على المنبر يوم الجمعة - [00:11:01](#)

منتدى نعم تحية تحية المسجد تصلي ولو كان الامام يخطب والذي امر بهذا هو النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيحين حديث جابر رضي الله عنه بنص خاص لا يحل لاحد ان يخالف النص الخاص - [00:11:21](#)

قال عليه اذا دخل احدكم والامام يخطب فليصلي ركعتين وليتجوز فيهما. يأتيها هؤلاء الذين يقولون هذا لانه كان فقيرا واراد ان يراه

الناس فيصدقون هذا كلام فاسد قاله من قاله كلام بره غلط وباطل - [00:11:44](#)

هذه سنة واضحة وبينة يعمل بها اهل العلم المحققون. اما المقلدة يحذفون اعناقهم بعض النصوص وهذا غلط عظيم ولا يجوز هذا الفعل اذا كان ايمانك الذي تقلده اخطأ ما الحديث فهمه فهما اخر جاءت الرواية ضعيفة - [00:12:08](#)  
لكن عندك حديث عندي في الصحيحين والحديث صحيح صريح. ولا يمكن تعويده. تجي تتفلسف علينا وتقول كذا وكذا وكذا وكذا. غلط هذا. ومشى نعم احيانا من دخل مسجد فقط ليشرب الماء فلا يسن له ان يحيي المسجد لانه يبشرب وبيطلع ما هو جاهز -

[00:12:30](#)

واما جلوسي لاجل ان تشرب الماء فهذا جلوس عارض. والمراد بالنص من اراد ان يجلس جلوس ليس جلوس خفيف ولا عار وهذا مثله مثل خطيب الجامع. يجلس جلوس عارف وهو جلوس للخطبة. بين الخطبتين والجلوس - [00:13:04](#)  
كم مرة؟ مرتين. يسلم ويجلس حتى يؤذن المؤذن. لا هذا الغش خفيف وعارف يأخذ حكمه كل جلوس مثله. خفيف وعارف تشرب موية تاخذ الحاجة كذا هذا يعني لو جلست تاخذ - [00:13:24](#)

ما يقارب من دخل والمؤذن يؤذن فيه تفصيل. اذا دخلت والامام والمؤذن يؤذن. فان كانت الجمعة اذان الجمعة الثاني وليس الاول الثاني الذي يحكم بعده الخطيب. الاذان الذي يكون عنده حضور الخطيب - [00:13:46](#)  
فنقول الافضل والاحسن ان تصلي تحية المسجد ولا تنتظر وهذا الذي نص عليه اصحابنا الحنابلة المتأخرون. اول من نص عليه منهم بما وقفت عليه الامام المفلق في كتاب الفروع وتابعوا - [00:14:26](#)

كالامام آآ البهوتي في كشف القناع وقد يكون ايضا صاحب الاقتناع نفسه صاحب هذا لكنه وهو اختيار العلامة ابن عثيمين رحمه الله وهذا اقرب هذا اقرب واختار شيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام عبد العزيز بن باز رحمه الله انه ينتظر - [00:14:47](#)  
حتى يوم الجمعة ينتظر وعله قال لان اول خطبة يسير ومقدمات يفوته فرض الاذان تابع الاذان نقول الدعاء ثم نصلي القول هذا محتمل محتمل لكن الاولى والاقرب هو وما ذكر الفقهاء - [00:15:17](#)

لان الاستماع للخطبة في الجملة واجب بخلال الاستماع للاذان كنت تتردد الخطة او لا ها الحالة الاولى في خطبة الجمعة اخرس الحالة الثانية ان تحظر في بقية الصلوات. الظهر العصر المغرب العشاء الفجر - [00:15:39](#)  
وهنا يقول تنتظر لا لا تصلي التحية ولا السنة راتبة حتى يؤذن المؤذن وتقول الاذكار الوالدة بعد الاذان ثم وتتابع طبعاً المؤذن ثم بعد ذلك تصلي تحية المسجد او السنة الراتبة - [00:16:07](#)

انتو في تحية المسجد ولها احكام كثيرة وفيها مؤلفات خاصة ولكن لا بأس بس كذا ما حنمشي تفضلوا. نعم. قلت هكذا قلت خلاف السنة كونه يجلس هذا خلاف السنة الاولى انه ينتظر - [00:16:27](#)  
قال لكن لو جلس لا بأس لا بأس يعني خاصة اذا كان كبير في السن او تعبان او مرهق سهل يعني ثم يقوم اثناء الاذان الاسلام تعبان او كبير ثم اذا انتهى قاموا وصلوا لا بأس لكن الاولى لا يجلس بعلوم النص - [00:16:56](#)

قد ينطرب علينا كما انفا لكنه ما له حاجة. فالمحتاج لا بأس. نعم ايش سنة الاذى الصلاة المشروعة بين الاذنين مش الاذان نعم. لا شف بارك الله فيك. يعني في تفصيل يعني هل يجمع اكثر النية؟ ان كانت النواة ان كانت - [00:17:16](#)  
غير مقصودة الفاكرة مثل تحية المسجد وسنة الوضوء وهذه غير مقصودة في ذاتها ينويها مع الراتبة لا بأس بس الأساس هي الراتبة وينه معها؟ تحلية وينه معها اه ما بين كل اذان صلاة مع اه سنة الوضوء هذا واسع. سنة الوجه - [00:17:56](#)

رواتب كل سنة رواتب يجمع معها ما ودونها مما هو ليس مقصودا بذلك مثل تحية المسجد وبين الوضوء تقدر تخلي هذا الاسئلة العامة يا شيخ بس لا تنسى ونبدأ بك المرة اللي نبدأ بالشيخ - [00:18:26](#)  
نعم يعني هي يعني مرتبتها ادنى مراد للذات اي شيء يجزي عنها يعني تحية المسجد ليست مرادا للدعاء مقصودك ما تجلس حتى تصلي. فاذا صليت الفريضة عجزت اذا غير غير مقصودة ما نقول لك اذا صليت الفريضة - [00:18:56](#)

لا تصلي ايضا سقطت لانها ليست مقصودة لذاتها انما هي مقصودة لتعظيم المسجد صلاة التوبة محتمل ان تردد في صلاة

التوبة وصلاة الاستخارة ولولا ان الشارع نص عليها باحاديث خاصة. فالاولى ان يزيد لها مقصودة - [00:19:27](#)

ولو رأى احد انه يجعلها بعد راتبة الاستخارة مثلا فالامر سهل لكن التوبة اوضح ركعتين تطوعا غير الفريضة. هذا قد يشمل اي تطوع لكن اذا اردناه او لا صلاة الاستخارة والله - [00:20:01](#)

معروف ان المسجد الحرام الطواف. طب لو ما تيسر لي انا اقول الفقهاء يعبرون فيقولون تحية المسجد الحرام الطواف وبعضهم يعبر ادق فيقول الكعبة الطواف. وكثير من الناس قد يفهم هذا المعنى فهما قاصرا - [00:20:26](#)

فما معنى تحية الكعبة او تحية المسجد على الطواف ليس المراد ان كل ما دخل الانسان يطوف هذا ليس مراد وليس المراد ايضا انه تسقط عن تحية المسجد. هذا ليس - [00:20:56](#)

لكن من طرف وصلى ركعتين بعد الطواف للطواف المسجد. ولكن من اراد ان يدخل الحرام مسجد الحرام ما في نيته ان يطوف ما هو لازم تطوف او يتأكد منك ان تطوف لا هو تحية المسجد الحرام مثل تحية المسجد - [00:21:22](#)

لكن المراد بان تحية الكعبة او الحرم الطواف انتبه هي ان القادم للحج او هذه العمرة لا يبدأ بشيء قبل الطواف. ما نقدر نصلي ركعتين ومعطوف لا التحية انك تطوف ابتداء. لماذا؟ لان هكذا فعل كما ذكر عن الاسماء وعائشة كما نقلها - [00:21:52](#)

عروة ابن الزبير عنهما في الصحيحين قال فكان اول ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان استلم الحجر ووقف بالبيت اخذ من العلماء ان الانسان اول ما يدخل الحرم - [00:22:22](#)

يطوف بالبيت وهو اولى انك تروح الشقة وتنام او ترتاح او تروح تاكل او شي افضل شي انك اول ما تدخل مكة ان تشرح في الطواف لكن مكان مرهق او شيء له ان يستريح لكن تيسر ان يستريح قبل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:35](#)

واحد ثم اغتسل ثم دخل الحرم وابتدع بالطواف على طول وتوظف قبل ان يقول عليه الصلاة والسلام فهذا هو معنى تحية المسجد الحرام الطواف او تحية الكعبة الطواف على هذا التفصيل بعض الاستقرار على - [00:22:55](#)

ولا يفهمها ويروح ينشر للناس باحكام وهي صحيحة. وحتى لو فرضنا لو فرضنا يعني يمكن يطلع لي واحد الفقيه الفلاني قال لا يشن كلما دخلت المسجد الحرام ان تطوف هنا فليكن فرغنا قاله بعض الفقهاء مع ان الان لا اعرف ان الفقهاء يكون هذا لا اعرف انما يقولون الكلام اللي ذكرناه - [00:23:24](#)

بعض الاخوة حتى بعض طلبة العلم وقد يكون بعض المشايخ قد لا تصورون تصور دقيق لكن فرضا انه قاله احد العلماء سماء السابقين نقول اول ما لم يقل الجميع هذه واحدة - [00:23:54](#)

وهو رجل قال ثانيا ليس عليه دليل البتة ليس عليه ذنب ايش؟ البتة والله عز وجل قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فمن زعم قديما او حديثا انه يشن او نتأكد من كل من دخل مسجد الكعبة ان يطوف كتحية للكعبة فهذا الزعم لا اصل له في الكتاب والسنة - [00:24:10](#)

قد يقول قائل قد يقول القائل قد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة طار المجلس اذا تمك كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:43](#)

لم يعتمر. فنقول هذا ليش معنى ان الطواف تحية لكن هو اول شيء قادم. فترجع الى ايش؟ المسألة من الخارج الجانب السفر استفتح الكعبة. وثانيا هو اللي مش رفعا طوافا مجردا. فعل طوافا مجردا. والا فلن - [00:25:18](#)

من دخل الكعبة اتى الى الكعبة فرارا واجتمع لانه كل ما جاء يطوف فينبغي ان يعلم هذا يعلم هذا. فالمقصود ان هذا الستر واضح بحمد الله هذا يعني لبس. ولكن قد تلبس عند بعض - [00:25:48](#)

الاخوان بعض طلبة العلم وبعض وقد حصل لينا مجموعة من الاخوة نقاشات في هذه القضية ويعني هذا خلاصة ما ينبغي ان والله اعلم طيب ما كثير الجلوس ايش؟ الجلوس انتظار الصلاة. خلاص في الاحكام - [00:26:08](#)

السؤال العام في الفقه في المسائل ذكرناها تفضل الطواف هل يجوز بعد اشقاء لا يوجد طواف شرعي الا سبعة اشواط. لا يوجد الطواف الشرعي في قول العلماء وعامة الفقهاء فيه اباة ضعيفة جدا تقول والله لو طاف شوطين او ثلاثة ولا اربعة كما - [00:26:38](#)

كل من زعم انه يشرع الطواف شوط او شوطين نقول له القاعدة الشرعية تقول الاصل في العبادات ايش؟ التوقيف. فانتنا ببيان من الله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على ان في شية طواف مشروع او شوطين ما في الطواف في البيت اسبوع - [00:27:08](#)

يعني سبعة اشهر اسبوع هكذا اصبح اللغة واللهجة العامية عندنا يقولون والشميع ما فيها نفس ولكن الاسبوع التبتت على بعض الناس فيظن انها تقعد لك اسبوعا كامل وتطوف في هالسنة - [00:27:38](#)

وهذا الكلام لا يمكن ان يعقل يعني. الله المستعان. طيب صلى الحديث وارد في الصلاة قبل العصر وفيها حديثان رضي الله عنه عند اهل السنن الترمذي وغيره احمد والحديث الثاني حديث عبد الله ابن عمر حديث علي فعل حديث عبد الله ابن عمر - [00:28:02](#) وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله من صلى وقبل العصر اربعا. قال الشيخ ابن باز رحمه الله جيد حسنه علام الألباني وجماعة وانا يعني راجعت اسناده لم اجد فيه اي مطعم - [00:28:52](#)

ما شفت فيه اي مطعم في اسناده اسناده جيد. فالحديث صحيح ثابت. فيسن ان تصلي اربع ركعات قبل العصر لكنها ليست من الرواتب. ليست من الرواتب. على المشهور والا اظن الشافعية يجعلونها من الرواتب - [00:29:10](#)

الرواتب اثني عشر ليس فيها شية العصر لا قبلها ولا بعدها والله اعلم. نعم تفضل المشي الى الصلاة. يعني ثمان مئة صفحة لمجرد اذا وقف على كله والشباب والله انا ما اقدر امنع من يطلب العلم لكنه فائدة يعني ماني بسمع - [00:29:29](#) على كل حال نقول نقول لا احد يسأل الا في الموضوع هذا اللي نقدر نقوله لا احد يسأل خارج الا في الاسئلة العامة والله اعلم. لا احد يسأل اسئلة عامة يا اخوان. بس. هذه الاسئلة العامة جاية على - [00:30:14](#)

تحية المسجد. وش فيها؟ كنا لو دخلنا ساعة الجمعة. ايوه. آآ تصلي. ولو دخلت في اسناء الصالات العادية تنتظر المؤذن يخلص. سم وتقول الدعاء وتصلي. النقطة الثالثة. واذا حان من كثرة الاسئلة نؤيد - [00:30:34](#)

اللي عنده سؤال انا ما ذكرت. لا لا. نطتين بس. في نقطتين بس. قلت فيها تفصيل. او فيها حالة ما فيها تالثة هذي. هل تستمر يعني لا لا العلماء يقول لا يحافظ على الرواتب لكن لو حافظ عليها على غير الرواتب. لا بأس لو حافظت على اربع قبل العصر فلا بأس لا بأس - [00:30:54](#)

احيانا شيخ. الموضوع تفضل. في خطبة هل انكر عليه ولا لا الامر واسع الامر واسع الامر واسع بسم الله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:31:24](#)

قال المؤلف رحمه الله في كتاب حلية طالب العلم الفصل الاول ادام الطالب في نفسه. اول العلم عبادة. اصل الاصول في هذه الحلية. بل ولكل امر مطلوب علمك بان بان العلم عبادة. قال بعض العلماء العلم - [00:31:54](#)

وعباداة القلب وعليه فان شرط العبادة. نكمل يا شيخ ونركب الطريق. ايه ايه كمل طيب اول اخلاص النية لله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين - [00:32:23](#)

له الدين حنفاء. لقوله تعالى اخلاص النية اخلاص النية لله سبحانه وتعالى لقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له دين حنفاء الاية وفي الحديث الفرض وفي الحديث المشهور عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفرد ولكن ما قال يا شيخ -

[00:32:43](#)

ما قال فرد؟ الا ايش؟ موجود. ايه. احسن الله اليك. وفي الحديث الفردي المشهور عن امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. الحديث فان فقد العلم اخلاصه - [00:33:12](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه اهتدى اما بعد يقول المؤلف رحمنا الله واياه من اهم الامور التي ينبغي يعرفها طالب العلم ان العلم عبادة - [00:33:32](#)

وهذا لا شك فيه. بل العلم من اعظم العبادات والعلم نوعان منه علم واجب ومنه علم غير واجب وقد قال العلماء رحمنا الله واياهم ان افضل النوافل العلم. يعني ان قصدتم العلم غير الواجب - [00:33:50](#)

النوافل من النوافل حتى فضلوه على الصلاة النافذة فلو تعارض عند الانسان صلاة نفل وطلب علم يقدمون طلب العلم ولهذا ذكروا ان الامام احمد رحمه الله كان اذا قدم ابو زرعة بغداد - [00:34:16](#)

ترك النوافل ترك ايش نوافل الصلاة وجلس معه يتذاكران حتى قال ابو زرعة رحمه الله لما قيل له كم كان الامام احمد يحفظ من الحديث قال كان يحفظ الف الف حديث يعني مليون حديث - [00:34:39](#)

كيف عرفت هذا؟ قال ذاكرته الابواب. ذاكرته الابواب. الابواب لو حصل عندك تضارب بين ان تصلي نافلة. طبعاً تضارب يعني تعارض تام. ولا الاصل انك تستطيع الجمع بين هذه وهذه لكن افرض - [00:35:03](#)

عندك ساعة مثل اعطيككم مثال يعني مثال واقعي افرض عندك محاضرة الان عندك محاضرة او درس ولازم تحضره ولا عندك الا ساعة لو جلست تصلي راحت عليك سبع دقائق او عشر. وانت ما يمكنك ان تحضر تحضير جيد - [00:35:26](#)

اخذت الساعة كلها ايهم يفضل انك تصلي وتفوتك هالعشر دقائق من التحضير او انك تترك النافلة ولو كانت راتبة يقول تقدم العلم.

تقدم العلم. اذا كان ما في مجال انك تجمع بينهما. مثل ما مثلنا بفعل الامام احمد - [00:35:47](#)

نحن ما نستدل بفعل الامام احمد انما نذكره كفعل اكابر اهل العلم وان الاستدلال بالنصوص الكثيرة في فضل طلب العلم وانها مفضلة على العبادة. وان العالم افضل من العابد فالمقصود ولذلك قال الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علماً. قال

الامام ابن - [00:36:10](#)

حجر في فتح الباري رحمة الله واياه. ان الله جل وعلا لم يأمر رسوله صلى الله عليه وسلم من التزود من شيء الا من شيء واحد وهو ويش ؟ هو العلم - [00:36:38](#)

المقصود انه العلم عبادة من اعظم العبادات. ومما رتب على هذا انه لابد فيه من الاخلاص طيب ايش معنى الاخلاص هنا؟ هو

الاخلاص معناه ان تعمل العمل لله عز وجل - [00:36:51](#)

قيل الامام احمد كيف ينوي؟ كيف ينوي؟ يعني واحد توه يتعلم. كيف ينوي؟ قال ينوي ان يرفع الجهل عن نفسه. وعن غيره هذا

قسط صحيح لن تنوي ان تعلم نفسك الدين لله عز وجل - [00:37:13](#)

تنوي ان تعلم نفسك الدين حتى تعلم المسلمين. تنوي ان تعلم نفسك العلم الشرعي حتى تدعو الى الله على بصيرة هذي كلها نوايا

طيبة ونوايا صحيحة وكلها نوايا يقصد بها وجه الله جل وعلا - [00:37:32](#)

والمحظور ان تنوي طلب العلم لاجل فقط ان تحصل على شهادة للدنيا او تتعلم العلم لاجل فقط ان تماري البيئي السفهاء او تجادل به

العلماء. او تبرز نفسك بين الناس. او حتى يقول الناس فلان ما شاء الله عنده معلومات - [00:37:48](#)

او لمجرد التثقف بعضنا سدر العلم ثقافة عامة هذا ما له فيها اجر بمجرد الثقافة طيب الثقافة تقرا. فيزياء تقرا كيما وتقرا اي شيء. لا

العلم الشرعي لابد فيه من نية ولا بد من اخلاص. حتى العلوم - [00:38:15](#)

والاخرى اذا اردت فيها الاجر والثواب لابد من الاخلاص تبحث عن نية صحيحة ان تنفع الامة مثلاً بهذا العلم الفلاني. لكن ليست

بطبيعة الحال مثل علم الشريعة وهو عبادة خالصة - [00:38:33](#)

ان تجعلها لله عز وجل اذا لابد من اخلاص النية. طيب قد يقول قائل انا والله وطلبت العلم والله اني ما كان عندي نية انا انسان ما

اعرف هالاشياء هذي. نقول لست وحدك في هذا الطريق. كثير من العلماء السابقون كثير من العلماء - [00:38:50](#)

قالوا طلبنا العلم لغير الله فابى الا ان يكون لله. وقال اخرون طلبنا العلم بغير نية ثم جاءت النية بعد. اذا العلم يهدبك فاياك ان يدخل

عليك الشيطان من هذا المدخل. يقول لك اترك العلة نيتك ليست - [00:39:12](#)

صحح النية وامش لا تقطع العلم صحح النية يا هوبش. كان بعض العلماء يقول اهلنا ادخلونا. الى الكتاب لكي نتعلم لانهم كانوا

يصرفون على طلبة العلم يعني مثل الان لو جالك واحد في تحفيظ القرآن انا والله دخلت مدارس تحفيظ القرآن اهلي والله قالوا

عشان قريشات - [00:39:32](#)

ابطلع وقلنا لا تطلع. لا تطلع. او دخل معاهد العلمية عندنا يعطون مكافأة شهرية يقول لا تطلع بس صحح نيتك. اجتهد في تصحيح

النية. حاول مرارا حتى تشعر ان نيتك صفت باذن الله عز وجل - [00:39:57](#)

والله جل وعلا يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. اذا لا يدخل عليك الشيطان من باب النية فتترك

العمل والنية معا هذا غلط عظيم. والشيطان له مداخل على العبد - [00:40:19](#)

وهو لا يحب اهل العلم ولا يحب ان يتعلم الناس. لان اعداء اعداء ابليس العلماء. هم اللي يبينون مداخل الشيطان. وبين احابيده

بخطر على الامة اما العباد فهو يتلاعب بهم - [00:40:39](#)

الا عابد معه علم. لا يلزم ان يكون عالم على الاقل بس معه علم. يعرف الاصول العامة يعرف مداخل الشيطان في الجملة يعرف الحق

من والله المستعان اذا لا بد من ان نفهم ان العلم عبادة ولا بد من اخلاص النية في طلب العلم والادلة واضحة على هذه المسألة

ومعروفة - [00:40:56](#)

نعم. هل ينطبق عليه ما يجوز ان يريد الذكر لان العلم ليس مما يطلب به الذكر. نقص الذكر للناس اي ما يجوز ان يقصد ذكر الناس

هذا ما لينه خلط. خلط هذا بشيء من الرياء. هذا يدخل في من رأى بعمله. سيأتي سيأتي الكلام على الرياء في العلم بعد قليل -

[00:41:20](#)

هل ينقص لنت؟ يجاهد نفسه في ذات الله. اهم شيء لا يترك طلب العلم. لكن مثل الان في عصرنا الان اصبح الانسان ما يمكن انه يدعو

الى الله ولا يعلم الا بالشهادات الشرعية الدينية - [00:41:50](#)

فلا بأس بهذا ما تقدر تعلم الدين الا بطريقة الشهادات هذي هذا طيب. بس اخلاص النية لله عز وجل. وين اخذت هذي الشهادات؟ لا

ماشي. تفضل. هذا العلم يقصد طلب العلم وعبادة وعظيم - [00:42:06](#)

كلامنا كله عن العلم الشرعي اما بقية العلوم فليست عبادة الا اذا نويت بها نية خاصة هي من امور الدنيا لكن لو واحد تعلم مثلا العلم

الكيمياء او الفيزياء لكي ينفع المسلمين في المصانع وينفع المسلمين في الجهاد في سبيل الله وينفع المسلمين في كذا كذا فهو مأجور -

[00:42:21](#)

تنقلب هذه المباحات الى عبادات. يستطيع الواحد ياخذ الاجر حتى في غير نعم نعم. كل كل المباحات كل المباحات كما نص العلماء

على لان المباحات تنقلب بالنية الى عبادات احسن الله اليك. انتقل من افضل الطاعات الى احط المخالفات - [00:42:51](#)

ولا شيء يحطم العلم مثل الرياء. رياء شرك او رياء اخلاص. رياء شرك. رياء شرك او رياء اخلاص مثل التسميع ومثل التسميع. فمثله

يمكن واكتب هنا ومثل التسميع بان يقول مسمعا علمت وحفظت وعليه - [00:43:15](#)

التخلص من كل ما يشوب نيتك في صدق الطلب. كحب الظهور والتفوق على الاقران. وجعله لاغراض واغراض من جاه او مال او

تعظيم او سمعة او طلب محمدا او صرف وجوه الناس اليك - [00:43:40](#)

فان هذه وامثالها اذا شابت النية افسدتها وذهبت بركة العلم. ولهذا حيا وعليك ان تحمي نيتك. نيتك. ان تحمي نيتك من كل شوب

من كل شوب الارادة لغير الله وللعلماء في هذا اقوال لحظة - [00:44:00](#)

لابد من مجاهدة النفس على الاخلاص والنفس ميالة بطبعها الى ما يخالف الشرع ويعرض لها كثير العوائق في كل حين قد تكون بوابة

عشر سنين وعشرين وثلاثين ثم يأتيك مثلا وقت معين - [00:44:30](#)

وانت تلقي الدرس تجد نفسك بدأ يوسوس لك الشيطان انك والله تريد كذا تريد كذا. بل قد يأتيك خص اذا احسنت مثلا في اللقاء ولا

في كلمة ولا في موعظة ولا فيما اشبه ذلك - [00:44:53](#)

يأتيك ويقول لك زبطها اكثر. زودها اكثر حتى الناس يشكروك واللي ياثونون عليك ولا فلا بد من المجاهدة. المجاهدة ليست يوم ولا

يومين ولا لابد من مجاهدة النفس والمجاهدة مجاهدة النفس هذي من اعظم مراتب تزكية النفس - [00:45:10](#)

ومن اهم من ينبغي ان يزكي نفس طلاب العلم ذكر الشيخ رحمه الله نوعين من أنواع الرياء قال رياء الشرك والرياء الاخلاص انتبهوا

معي شئت في تعليق مهم على هالجزئية هذي. انتوا معي ولا نمتوا؟ لا لا هل سمعتم هذا التقصير - [00:45:29](#)

شرك ورياء اخلاص. رياء طبعا هذا التقسيم غريب. والشيخ عزاه في الهامش الى القوافي كذا نعم الذخيرة للقرافي نعم عزاب القرافي

وهذا التقسيم ما وقفت على احد ذكره غير القرافي. وتابعه بعض لمن جاء - [00:45:54](#)

ابعدہ يعني والقرافي ذكره في كتابيه المشهورين اشهر كتب القرافي الفروق والذخيرة ذكر هذا التقسيم والتقسيم في الجملة موجود عند غيره لكن التسمية الاستنكار في ايش للتسمية ولذلك المحققون من العلماء يقولون رياء - [00:46:24](#)

خالص او محض والرياء غير خالص. هذا التقسيم افضل. وهو الذي ينبغي. اما يقال فيها اخلاص الكلمة غير جيدة مناسبة لانه لا يجتمع الرياء مع الاخلاص ما في شي اسمه رياء اخلاص - [00:46:51](#)

لكن الصواب ان يقال رياء خالص ورياء مشوب اولياء خالص ورياء غير خالص. او رياء محض ورياء غير محض وهذا ذكره كثير من العلماء منهم ابن رجب رحمه الله في شرح الاربعين اللي هو جامع العلوم - [00:47:14](#)

والحكم وذكره الشيخ عبد الله الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الله في فتح في تيسير العزيز الحميد وذكره الشيخ عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد وذكره كثير وهذا افضل في التقسيم. طيب ما المراد بالرياء الخالص؟ والرياء المشوب غير الخالص -

[00:47:35](#)

او المحض وغير المحض قصدهم بالرياء المحض ان يعمل الانسان العمل من اصله لغير الله. هذا الياء محض الرياء غير المحض ان يعمل العمل لله يزينه لاجل ايش؟ الناس. مثاله في الواقع - [00:48:04](#)

يعني شخص لا يريد الصلاة اصلا لا يريد ان يصلي ولكنه صلى رياء. هذا وش يسمى؟ محض. محض خالص شو الثاني؟ واحد هنا يصلي. هو بيصلي لله لكنه طول صلاته - [00:48:28](#)

شاف ناس جنبه ولا ظبط وقفته ونزل راسه وكأنه خاشع هذا ايش يسمى هذا رياء مشوب غير خالص يعني اصل العمل لله ولكن دخل عليه الرياء. ايهم اشد؟ الاول. الاول اشد. ولذلك الشيخ ابن عثيمين والشيخ - [00:48:49](#)

صاحب الكتاب اللي هو الشيخ صالح الفوزان. ذكر ان الرياء الخالص شرك اكبر ايه صاحب الكتاب الاول اللي هو ملخص الفقه احسنت. دخلنا هذا في هذا. الشيخ اه اه نص - [00:49:13](#)

ابن عثيمين رحمه الله والشيخ صالح الفوزان عفا الله عنا وعنه على ان الرياء الخالص يعتبر ايش؟ شرك اكبر شر اكبر لانه عمل ذات العمل لغير الله فاشرك في اصل العمل - [00:49:33](#)

واما هكذا قالوا انا ما عندي تحرير لهذا لكن انقله عن هذين العالمين الكبيرين الرياء الخالص غير الخالص اللي هو المشوب. هذا شرك اصغر. شرك ايش؟ اصغر. نكتفي بهذا القدر حط موقف يا شيخ - [00:49:51](#)

عشان طولنا نكتفي بهذا القدر وانا اعتذر منكم من الاسئلة فقط نبي ناخذ عشر دقائق لاني مشهور شوي والاسئلة الخاصة طيب الى وقت اخر الجزاء نبدأ بسؤال ابو محمد واللي عنده سؤال من اليمين - [00:50:14](#)

ارفع ايدك. هذا اجل بس تفضل محمد. وعلى عجل. الوتر اذا نمت عنه وتطمئن سامعا الوتر فان استيقظ مع اذان الفجر او بعده بيسير قبل صلاة الفجر فجمهور الفقهاء على ان يصلي الوتر - [00:50:34](#)

وقد نقله ابن قدامة في المغني عن الجمهور نقلوا عن جمهور العلماء يصلي وهذا اذا كان وتره خفيف يعني واحد وتره كله خمس دقائق ولا وتره ركعة اصلا ولا ثلاث ركعات اما اذا كان وتره - [00:50:54](#)

طويل واحد يصلي ساعة ساعتين هذا لا يمكن ان يصلي هنا فيصله وقت الضحى او ما نام ما استيقظ الا مع الاقامة فيصلي وقت الضحى ولكن الجمهور على انه يصلي وقت الضحى او بعد الفجر - [00:51:12](#)

وترا لكن الذي ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي كان يصليه ثنتي عشرة ركعة وهذا لم ينص عليه الفقهاء السابقون لكن ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية من المتقدمين وذكره شيخنا بن باز والشيخ ابن عثيمين هؤلاء الائمة الثلاثة ذكروا -

[00:51:27](#)

هذا ولم اقف عليه عند غيرهم وهو ظاهر السنة. ظاهر السنة والله اعلم انك تصليه شفعا تصليه شفعا يعني اذا انت تصلي سبع تخليها كم؟ الله اكبر. ثمان اذا انت تصلي خمس تخليها ست. اذا انت تصلي احد عشر تصليها اثعش والله اعلم - [00:51:50](#)



اللي بعده يا اخوان. طيب. احسن الله اليك يا شيخ. معي الشيخ سم. الجمعة بين الضحى ان شاء الله. انا اقدر انا ما صليت الوتر لا لا ما تجمع بينه وبين الضحى. الوتر ما تجمع بينه وبين الضحى. نعم - [00:52:10](#)

احسن الله اليك يا شيخ. اه في الحديث ذكر يوم الاثنين صيامه. هذا يوم ولدت فيه. في من بعض من يستدل الاحتفال باليوم النبوي او مولد النبي عليه الصلاة والسلام هذا استدلال فاسد ان يستدلون بقول النبي وسلم لما - [00:52:25](#)

قام الاثنين قال يوم ولدت فيه هم وسعوا الدائرة. والاصل في مثل هذه العبادات التوقيف انت تعظم هذا اليوم انصح بما عظمه به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو الصيام فقط اما الاحتفالات وما اشبه ذلك - [00:52:45](#)

وكذلك لو كان خيرا لفعله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل لفعله النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. كان يحتفل بمولده ولو كان خيرا لسبقوني اليه. الاحتفال بالمولد النبوي هو بدعة ابتدعتها الفاطميون - [00:53:05](#)

والفاطميون اسوأ من حكم هذه الامة لانهم اهل شرك اكبر وهم روافض جنوا على الامة وهم كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية هم الذين شرعوا تشريعات عبدة القبور والاضرحة وتوارثها - [00:53:24](#)

من جاء بعدهم فالمقصود ان هذا كلام باطل لا يعول عليه والاصل في مثال الامور الرجوع للكتاب والسنة وليس الى اراء الناس والله جزاك الله خير. سؤال عبد اللطيف. لا بأس من السنة صيام الاثنين والخميس - [00:53:43](#)

هذا والد في عدة احاديث صحيحة نعم. ما هو كلمة في ادب المجلس؟ ادب المجلس فيه كلام طويل في ادب المجلس ولا يستطيع الانسان ان يأتي عليه في كلمة خفيفة لكن عموما ينبغي على طلاب العلم خاصة في مجلس العلم - [00:54:03](#)

ان يتأدبوا بالاداب الثلاثة في انفسهم ومع استاذهم او شيخهم ومع العلم نفسه يعني في اداب في نفسك. في اداب مع استاذك مع شيخك. في اداب مع العلم نفسه وتفصيل هذه الجملة كتاب حلي الطالب العلمي. طيب اللي عنده سؤال في الجهة هذي يا اخوان. تفضلوا السلام عليكم - [00:54:23](#)

ها؟ ايش القرافي الشرافي مالكي مالكي طيب مالكي في الفروع وهو اشعري في العقيدة تفضل ابو ابراهيم ايش؟ الجوال بعضنا النخبة مو بصحيح ما في جوال كل اللي فيه موسيقى لا ما في ها - [00:54:55](#)

خلاص جاوبنا على السؤال على كل حال هذا ما في قال رح الحمد لله بخمسة اريل يحملوا لك نعمة جائزة انتهى الموضوع طيب وتحميل واجد اللي يحملون يحملونا من النت على طول اللي يعرفون تزوح لعيبك الصغار يحملون لك وانتهى الموضوع. بس - [00:55:35](#)

الناس ذولي بعضهم ما يهوى ما يهوى الاحكام الشرعية للاسف. عندهم تساهل نعم. طيب السؤال عند ابوه. تفضل. سلام عليكم واليك. بعد نص ساعة نزلته. الاولى؟ ايه. ما في تمسح عليه. فهذا تحكم اليه النصوص المطلقة. مثل السفر. السفر - [00:55:55](#)

ما بين النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة السفر. فينظر الى العرف عرف السفر في وقت التنزيل وقت التشريع. فهتمت هذا الحين ولا لا؟ طيب طيب العرف اللي عرف الناس في اي عصر من الاعصار - [00:56:25](#)

تحمل عليه الفاظ كل عصر تحمل عليها الفاظ اهل العصر. يعني لو انسان الان هو وشخص انا واياك تبايعنا وقلنا ابا ابيك مثلا هذا الجهاز بمئة ريال بس باجيبيها لك بكرة - [00:56:41](#)

خلاص تبايعنا مئة جيت بكرة قلت عطني مئة ريال تزوح تجيب لك مئة ريال يماني وانتم هنا في السعودية انت يا اخي ما انا قلت لك مئة ريال سعودي. قال ابد ما قلت والله ما قلت لك مئة ريال قلت مئة ريال. وفي ريال يماني - [00:57:04](#)

القطري ويا سعودي وريال ما ادري وشو ريال كذا انا اجيب لك الاثرياء. طبعا الريال اليماني كم؟ ها؟ الريال بسبعين. الريال السعودي سبعين ريال يماني مثلا. يعني يطلع ما تعطيه الا ثلاثة ريال سعودي. او ريالين - [00:57:26](#)

او ريال ونص بعد هذا كلام الشيخ طيب. هنا اختلفنا من الحاكم؟ اللي يحكم العرف. ان كنتم تبايعتم في اليمن نفس الشيء تبايعوا في اليمن وجبتها لريال يماني يقول لك لا يا اخي انا ابي سعودي يعني اتفقنا عليه فان كان التبايع في السعودية فالعبرة بريال ايش - [00:57:44](#)

ان كان التبایع فی الیمن فالعبرة بالریال الیمنی ما لم ینص علی ذلك صراحة وهكذا بایعت فی ای دولة لو تبایعنا انا وایاك فی مصر  
وقلنا البیعة بمئة ما قلنا جنیه ولا ریال بمئة بس كذا - [00:58:09](#)

وش تحمل علیه؟ مئة جنیه. مئة جنیه مصري. طیب اذا كان فی امریكا وش تحمل علیه؟ مئة دولار. ان كان فی سویسرا اشتغلینی ان  
كانت ها؟ فرانك اجل اشترونی فی بریطانیا ذا؟ تركيا. وش الجهاز التنظيمی؟ - [00:58:31](#)

اذا فی الفرنك فی سویسرا والاسترلینی فی بریطانیا. اذا هذا تحكّم فیه العرف فی اهل العصر وعلی هذا قش ما لا یحصی من  
المسائل بركة. جزاك الله خیر. فی عرف لما یكون ما فی نص شرعی - [00:58:50](#)

ایه الاولی بدون نص شرعی. والثانیه بدون نص من الخلق. واضح؟ یعنی النفقة الان الشر امرك ان تنفق علی زوجتك. لكن هل حدد ما  
حدد. اذا المرجع ایش؟ لو لكن لو قال الشارع النفقة عشرة ریالات. یحتاج العرف؟ بس هذا الخلاصة. باقی احد - [00:59:07](#)

اخوان كتب الله بارك الله فی الجميع والله اعلم - [00:59:31](#)